عن الصرع وهو مرض معروف فدعا لها وفيه استحباب الصبر على البلاء بنال الدرجة العلياء ق عن ابن عمر رض انفق على الرواية عنهما ان النبي فقيد
فافطر بفتح الهمزة قال الجزرى بن عمرو الاسلمى رض سأل عن الصيام في السفر ظاهره ان سؤاله كان عن صوم رمضان
الحيار كان كثير النفل كان مشهورا وكان يسرد الصوم اى يواليه ويواظب عليه ح ابن عمر رض روى البخاري
ان قتل زيد فجعفر اى فالامير جعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال حين امره بشر يد الملحم غزوة
مؤتة بضم الميم وسكون الهمزة زيد بن حارثة وفيه جواز تعليق تولية الامارة بالشرط فتلحق بها غيرها من المناصب
جابر رض روى البخاري عنه قال دخل النبي عم على رجل من الانصار فقال ان كان عندك ماء بات في الشنة القربة الخلق
وهي الشن تبردا جواب الشرط محذوف وهو فهاته والا كرعنا الكرع تناول الماء بالفم من غير توسط شيء
طلب الحاجة من الانسان ق جابر رض اسعا على الرواية عنه ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم الشرطة
الشين الضرب بالمشراط على موضع الحجامة وهو المراد في الحديث فان قلت الاصل في الشرطية الاستعمال
وثبوت الخيرية في شيء من ادويتهم لاجل التعليق كان محققا عندهم فكيف ورده بان قلت قد يستعمل ان للتاكيد
الجزاء كما يقال لمن يعلم ان كنت صديقا ان كان لك صديق فهو زيد على معنى ان تصورت معنى الصديق وثبوته لكم
التصور وحصلت معناه فهو زيد او شربة عسل او لذعة بنار يقال لذعته النار بالذال المعجمة والعين
المهملة اى احرقته والمراد به هنا الكي قال النووي هذا من البديع عند اهل الطب لان الامراض الامتلائية اما دموية
او صفراوية او سوداوية او بلغمية فان كانت دموية فشفاؤها وان كانت من الثلاثة الباقية فشفاؤها
الاسهال بما يليق بكل خلط فكانه عم نبه بشرب العسل على المسهلات والكي يحلل للبلغم والريح وفي تاخير
العلاج بالكي في الذكر اشارة الى انه لا يفعل الا عند الضرورة اليه لما فيه من الالم الشديد وقد جاء في بعض الروايات
ولا احب ان اكتوى م جابر رض روى مسلم عنه ان كدتم انفا لتفعلوا اى قرب من الساعة لتفعلون ان مخففة
محففة ولهذا دخلت اللام في خبرها وهو كاد مع اسمه وخبره فرقا بينها وبين ان النافية لفعل الشرع او ردها
الشرطية نظرا الى الصورة فعل فارس والروم يقومون على الملوك جواب عمن قال ما يفعلون على ملوكهم وهم
اى قاعدون فلا تفعلوا ايتموا بائمتكم ان صلى اى امامكم قائما فصلوا قياما اى قائمين وان صلى قاعدا فصلوا قعودا
قاله حين صلى قاعدا والناس خلفه قيام فاشار اليهم فقعدوا فلما سلم قال اى الحديث تقدم الكلام عليه في الكتاب
الثاني في حديث انما جعل الامام ليؤتم به م معيقيب بن ابي فاطمة رض قيل ما رواه عن النبي عم سبعة احاديث
الصحيحين حديث واحد لكن بالفاظ مختلفة انفرد مسلم بهذا اللفظ معيقيب بضم الميم وفتح العين المهملة قال سأل
عن مسح الحصى في المسجد فقال عم ان كنت لابد فاعلا الجملة الاسمية وهي لابد حال يعني الفعل فان كنت فاعلا
كونك لابد لك من فعله فواحدة اى افعله مرة واحدة وفيه دليل على ان العمل اليسير لا يبطل الصلاة خ جبير بن مطعم
روى البخاري عنه ان لم تجديني فأتي ابا بكر قاله لامراة امرها ان ترجع اليه لتقضي حاجتها فقالت ارايت ان جئت
فلم اجدك جواب الشرط محذوف اى فاى فعل قال الراوي كانها عنت تقول لم اجدك الموت قيل في النسخ الحرورية
على المص ولم اجد حرف وفيه اشارة الى خلافة الصديق رض ق عقبة بن عامر رض اسعا على الرواية عنه قال قلنا يا
رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال عم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف من القرى
فاقبلوا وان لم يفعلوا اى ما ينبغي لكم من القرى فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم اى للضيف وهو يكون وا
قال الجوهري قال اجريكون للضيف لا باخذه من الطعام جبرا من مضيفه اذا لم يطعم علا ان قد الحرب واول الجمهور ربانه محمول على المضطرين لان ضيافتهم واجبة وقت الضرورة
جمعا كذا
حجامة
حجم شرطة المحجم والبيان اللاسلامي دم الحجامة من الاسفلى وما شيء في الحبس والعلاج الدموي موضع الحجامة
وان يسعى

١١٦
فان امتنعوا فلهم ان ياخذوا منهم بقدر الحاجة قيل انه محمول على ابتداء الاسلام لان اخذ الطعام كان جائزا للضيف الغير المضطر ثم نسخ وهذا الوجه ضعيف لان التاريخ
غير معلوم وقيل انه محمول على ان يراد بهم اهل الذمة الذين شرط الامام ضيافة من يمر عليهم من المسلمين قال النووي هذا
ايضا ضعيف لان الشرط انما صار في زمن عمر رض حين قوي الاسلام دون زمن النبي عم وقيل حق الضيف في الحديث
ان يتكلم في عرضهم باللسان ويلومهم لا ان ياخذ طعامهم م انس رض روى مسلم عنه قال سئل رسول الله عم عن الساعة
وعنده غلام من الانصار فقال عم ان يعش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال القاضي
المراد بها موت ذلك القرن او المخاطبين بقرينة ما جاء في رواية عائشة رض ان يعش هذا ولم يدركه الهرم قامت
عليكم ساعتكم قال الشيخ الشارح قيل المراد به المبالغة في قرب الساعة وفيه بعد واقول جاء تصويره اكثر منه
مبالغة في قربها في قوله عم بعثت انا والساعة كهاتين مشيرا الى السبابة والوسطى قال قتادة يعني
قتادة كفضل احديهما الى الاخرى ق عمر بن الخطاب رض اتفقا على الرواية عنه قال انطلق رسول الله عم فمررنا
بصبيان فيهم ابن صياد وقد قارب البلوغ فقال له رسول الله اتشهد اني رسول الله فقال لا بل اتشهد
انت اني رسول الله فقلت ذرني يا رسول الله اقتله على انه الدجال فقال عم ان يكن هو فلن تسلط عليه
يعني ان يكن ابن صياد هو الدجال فلن تستطيع على قتله لانه لا يقتله الا عيسى بن مريم وان لم يكن هو فلا خير لك
في قتله يعني ابن صياد ضمير هو في الموضعين وقع موقع المنصوب ويحتمل ان يكون تاكيدا للمستكن والخبر
محذوف اى الا هو الدجال ولما كان فيه قرائن دالة على احتمال كونه دجالا ذكر النبي عم الحديث بصورة الشك م
ابن عباس رض روى مسلم عنه قال صام النبي عم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم
يعظمه اليهود فقال عم لئن بقيت الى قابل اى لئن عشت الى المحرم الآتي لاصومن التاسع اى اليوم التاسع
مع عاشوراء مخالفة لليهود قال الراوي فلم يات المحرم القابل حتى توفي رسول الله عم في الثاني عشر من الربيع
الاول قيل صار صوم اليوم التاسع سنة وان لم يصمه النبي عم لانه عزم عليه وكل ما فعله او عزم عليه او امر او
رضي به فهو سنة قيل سبب تعظيم اليهود يوم عاشوراء ان موسى وقومه عبروا البحر يوم عاشوراء فصاموا
شكرا لله تعم انس رض روى مسلم عنه لئن صدق ليدخلن الجنة قاله لضمام بن ثعلبة لما سأل النبي عم عن الفرائض
وكان وفد اليه فقال بعد بيانه ما سأله والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه م ابو هريرة رض روى مسلم عنه لئن كنت
كما قلت اى ان كان معهم كما قلت فلما حرص صار الضمير المجرور مرفوعا فكانما تسفهم الملّ تسف من باب الافعال من
السفوف والملّ بفتح الميم هو الرماد الحار قال الطيبي فكانما بالفاء وقع هكذا في المصابيح وصحيح مسلم وكتاب
الحميدي وجامع الاصول لكن الظاهر ان يكون بالام لان اللام في قوله لئن كنت موطئة للقسم وهذا جوابه
سد مسد جواب الشرط اللهم الا ان يعكس فيجعل جواب الشرط سادا مسد جواب القسم وقال النووي كانما تسفهم
معناه كانما تطعمهم شبه النبي عم ما يلحقهم من الاثم مما يلحق آكل الرماد من الالم وقيل معناه انك بالاحسان
اليهم تخزيهم وتحقرهم في انفسهم فصاروا كمن يسف الملّ وقيل معناه احسانك اليهم كالملّ يحرق احشائهم
ولا يزال معك من الله ظهير عليهم اى معين دافع عنك اذاهم ما دمت على ذلك اى على الاحسان اليهم قاله لرجل قال
يا رسول الله ان لي قرابة اى ذوي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم بضم اللام من
باب كرم يكرم من الحلم بكسر الحاء وهو الاناة عنهم ويجهلون علي اى يسيئون والجهل ههنا هو القبيح من القول
فصل حكيم بن حزام رض اتفقا على الرواية خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى يعني افضل الصدقة ما بقيت بعدها غنى لصاحبها ليستظهر به على مصالحه لان من لم يكن كذلك يندم غالبا ن روى
خير لك
سع
بع
عاشوراء
الملّ
العلم بوزن